مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد 34، العدد (2)، ص ص 131 - 164، الرياض (2022م/ 1443هـ)

أَحَادِيثِ البَرَكَةُ فِي الغَنَمِ وَفَضْلِ اتِخَاذِهَا

«جَمعًا ودِرَاسَة»

عبد العزيز مختار إبراهيم(1)

جامعة أم القرى

(قدم للنشر في 26/ 08/ 1443هـ؛ وقبل للنشر في 20/ 09/ 1443هـ)

المستخلص: تناول البحث جمع «الأحاديث الواردة في البركة في الغنم وفضل اتخاذها» جمعاً ودراسة. كان الجمع والتخريج مُوسعاً من كتب دواوين كتب السنة المختلفة من كتب الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمصنفات، والمعاجم، والأجزاء الحديثة، وغيرها، من الكتب المُسندة، كما تناول البحث دراسة أسانيد الأحاديث، وتراجم جميع رجال الأسانيد المختلفة والرجوع إلى كتب الرجال، وكتب الطبقات وكتب السؤالات، وغيرها من كتب التراجم، كما تناول البحث أيضاً الحكم على الأحاديث على ضوء دراسة الأسانيد ومنزلة الراوي من حيث الجرح والتعديل والوصول إلى خلاصة القول في الراوي، جرحاً وتعديلاً، والاستعانة بكلام أهل الصنعة فيهم والرجوع إلى مصادرهم الأصلية من كتب العلل، والتخريج، وغيرها. وخلصت الدراسة إلى أن الأحاديث الواردة في بركة الغنم وفضل اتخاذها، بلغت ثلاثة عشر حديثاً – حسب ما وقفت عليها –، وهي: حديث البراء بن عازب، وعُروة البارِقي، وأمِّ هَانئ بنت أبي طالب، المرفوع والمرسل، وعليٍّ بن أبي طالب، وعائشة، وأبي هُريرة، وحُذيفة بن اليمان، وشَقيق بن سَلَمة، وأبي الهَيْثم بن التَّيهَان، وعبد الله بن عُمر، وحديثين لأنس بن مالك ﷺ. وتبين من الدراسة صحة أربعة أحاديث، وهي حديث البراء، وعُروة البارقي، وحديث أم هاني المرفوع والمرسل، وضعف حديث علي بن أبي طالب، وعائشة، وباقي الأحاديث ضعيفة جداً، وهي أحاديث حُذيفة، وأبي هُريرة، وشَقِيق بن سَلَمة، وأبي الهَيْثم بن التَّيهَان، وعبد الله بن عُمر، وحديثي أنس بن مالك ﷺ، وتبين أن حديثي علي بن أبي طالب وعائشة ضعفهما ليس بشديد، ويُمكن تقويتهما بالشواهد الأخرى السابقة، وتبين من الدراسة أن الأحاديث التي هي في دائرة القبول ستة أحاديث، وهي حديث البراء، وعُروة، وأم هاني المرفوع والمرسل، وحديث علي بن أبي طالب، وعائشة ﷺ، وتبين من الدراسة أن الحديث صحيح مشهور، بلغ حدَّ الشهرة، والله أعلم.

الكلمات المفتاحية: أحاديث، البركة، الغنم، فضل اتخاذها.

The hadiths of blessing in the sheep and the virtue of taking it "gathering and studying"

Abdul Aziz Mukhtar Ibrahim(1)

Umm Al Qura University

(Received 26/03/2022; accepted 21/04/2022)

Abstract: This study is concerned with collecting and studying narrations of the hadeeths that mention the blessings and virtues of keeping sheep. The narrations where collected from the widest pool of sources, the Sihaah, Sunan, Masaneed, Musannafat, Ma'aagim, and otherwise, all sources that relate narrations with chains. The study covered study of the chains of narrations, as well as the biographies of the narrators, Sourced from collections of biographies, the books of generations, the books of questions and other sources of biographies. The study also covered grading the narrations in light of their chains, the final judgement of the trustworthiness of their narrators, as well as the proclamations past experts from the books of 'Ilal, Takhreeg and otherwise. The study concludes that the hadeeths proclaiming the virtues of sheep and their keeping are thirteen in number. And they are the hadeeths of al-Baraa'ibn 'Aazib, 'Urwat al-Bariqee, Umm Hani' bint Abu Talib, Ali ibn Abi Talib, 'Aaishah, Abu Hurayrah, Huthayfah ibn al-Yamaan, Shaqeeq ibn Salamah, Abu al-Haytham ibn at-Tayhaan, Abdullaah ibn 'Umar, and two hadeeths narrated by Anas ibn Maalik, may Allaah be pleased with them all. The study concludes that four of the hadeeths are solidly authentic, and they are the narrations of al-Baraa', 'Urwat al-Bariqee, and both of Umm Hani's narrations the rest of the narrations fall between weak and very weak. The study concludes that the hadeeth in meaning is commonly known, and Allaah knows best.

Key words: The hadiths, blessing, the sheep, the virtue of taking it.

---

(1) أستاذ الحديث وعلومه بكلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى.

(1) *Professor of Hadith and its Sciences at the College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University.*

البريد الإلكتروني: e-mail: mokhtar9970@gmail.com

مقدمة

الحمد لله وحده، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرف خلقه وأمينه على وحيه، محمد بن عبد الله صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فقد منَّ الله على عباده نعماً كثيرة ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (النحل: 18).

فمن هذه النعم نعمة بهيمة الأنعام، والتي سخرها الله تعالى لخدمتنا، وذلَّلها وجعل فيها منافع كثيرة، نتغذَّى بلحومها، ونشرب ألبانها، ونستعمل أصوافها وأوبارها وأشعارها، ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (المؤمنون:21).

وقال: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (الأنعام:142).

وكانت الغنم من أجلِّ أموال العرب، وعليها اعتمادهم في أطعمتهم من اللَّبن واللَّحم، واتخاذ الغزل للملابس والخيامِ من أصوافها، وغير ذلك من المنافع الكثيرة. فقد أرشد النبي ﷺ أمته إلى ما فيه نفعهم وصلاح أحوالهم دُنيا وآخرة، وبما يتناسب مع أحوال بيئتهم ومجتمعهم، فأمر أُمَّ هانئ بنت أبي طالبٍ بنت عمّه ﵂، بأن تتخذ غنماً، فقال لها: «اتَّخِذي غَنَمًا» أي: اقتني الغنم ورَبِّيها؛ «فإنَّ فيهَا بَركةً» أي: النماء والزيادة، وبركتها دَرُّها باللَّبن، ونسلها وصوفها، وغير ذلك من المنافع العديدة.

قال القُرطبي: «وجعل البركة في الغنم لما فيها من اللباس والطعام والشَّراب، وكثرة الوِلادة، فإنها تلد في العام ثلاث مرات، إلى ما يتبعها من السَّكينة، وتحمل صاحبها عليه من خفض الجناح، ولين الجانب....»[1].

قال أبو الزِّناد[2]: «خص الغنم من بين سائر الأشياء حضاً على التواضع، وتنبيهاً على إيثار الخُمول، وترك الاستعلاء والظهور، وقد رعاها الأنبياء والصالحون»[3].

وقال الدَّمِيريّ[4]: «وقد جعل الله تعالى البركة في نوع الغنم؛ فهي تلد في العام مرة، ويؤكل منها ما شاء الله، ويمتلئ منها وجه الأرض، بخلاف السباع فإنها تلد شتاء وصيفاً، ولا يرى منها إلا واحد واحد في أطراف الأرض»[5].

---

(1) انظر: تفسير القرطبي (10/ 80).

(2) أبوالزِّناد: هُوَ عبد الله بن ذَكْوَان القُرشيُّ المَدْنِيِّ، أبو عبدالرَّحمن المَدْنِيِّ، المعروف بأبي الزِّناد، تابعي جليل، روى عن أنس بن مالك، وغيره، توفي عام (130)، انظر: تهذيب الكمال (14/ 476)، وسير أعلام النبلاء (5/ 445).

(3) انظر: شرح ابن بطال (1/ 71).

(4) هو: أبو البقاء:محمد بن موسى بن عيسى بن محمد الدَّمِيريّ الشافعي، القاهري، الدَّمِيريّ نسبة لقرية بأسفل مصر، على شاطئ النيل، كما في الأنساب، ومعجم البلدان، توفي بالقاهرة عام (808). انظر: الأنساب (5/ 378)، ومعجم البلدان (2/ 472)، والأعلام للزركلي (7/ 118).

(5) انظر: حياة الحيوان (2/ 105).

ولم يكتف – عليه الصلاة والسلام – بإرشاد أم هانئ بل فعل ذلك بنفسه، فروى أبو داودَ في سننه أنه – عليه الصَّلاةُ والسَّلام –، قال: (لَنَا غَنَمٌ مئة لا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً، ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً...)[6].

وفي الحديثِ: الحثُّ على اتِّخاذِ الإنسانِ ما يُصْلِحُ أُمورَه وأحوالَه الماديَّةَ والدُّنيويَّةَ بما يَتناسَبُ مع أحوالِ مُجتمعِه وبيئَتِه.

فجعل الله تعالى في الشاة بركات كثيرة، وعلَّق عليها أحكاماً كثيرة، ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (النحل:5).

قال تعالى: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (الحج:36).

وقال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (النحل: 80).

فهي شعيرة من شعائر الحج، ومن الهدي الواجب في الحج، ومن الهدي التطوع المرسل إلى البيت الحرام، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (أَهْدَى رَسُولُ الله ﷺ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَماً فَقَلَّدَهَا)[7].

وهي قربة من القرابات التي يُتقرب بذبحها في الأضاحي (فإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ)[8].

كما هي قربة يُتقرب بها شكراً لله على وهب الولد، (عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ)[9].

ومن بركتها أنه يجوز الصلاة في مُراحها، وفي الحديث: (صَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ، وَامْسَحُوا رُغَامَهَا[10] فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ)[11].

ومن بركتها أيضاً أنه لا يُتوضأ من أكل لحومها،

(6) أخرجه من حديث لقيط بن صبرة أبوداود في سننه (142)، والإمام أحمد في المسند (17846)، والبخاري في الأدب المفرد (166)، وغيرهم، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني. انظر: صحيح أبي داود (142)، وصحيح الجامع (7244).

(7) أخرجه البخاري (1701)، ومسلم (3182).

(8) أخرجه البخاري (1714)، ومسلم (1966).

(9) أخرجه من حديث أم بني كرز الكعبية أبوداود (2834)، والنسائي في السنن (4215)، والترمذي (1516)، وابن ماجه (3162)، وغيرهم. وصححه الترمذي، والحاكم، ووافقه الذهبي. انظر: البدر المنير (9/ 277)، ومجمع الزوائد (4/ 57)، وتلخيص الحبير (4/ 343)، وإرواء الغليل (4/ 389)، والسلسلة الصحيحة (1655).

(10) الرُغام ما يسيل من أنوفها. انظر: النهاية في غريب الحديث (2/ 235)، وغريب الحديث لابن الجوزي (1/ 402).

(11) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (31)، والإمام أحمد في المسند (9625)، والبخاري في الأدب المفرد (592)، وغيرهم. وهو حديث صحيح، انظر: البدر المنير (4/ 118)، والسلسلة الصحيحة (1128)، وصحيح الجامع (607).

وفي الحديث: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ تَوَضَّأْ)، قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: (نَعَمْ فَتَوَضَّأْ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ)، قَالَ: أُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قَالَ: أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ؟ قَالَ: (لا)[12].

وأخبر – عليه الصلاة والسلام – أنها خير مال المسلم عند وقوع الفتن واختلاف الناس وتفرقهم، فقال: (يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ)[13].

ومن بركتها أنها كانت من وظائف أنبياء الله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ (طه:17، 18).

وقال – عليه الصَّلاةُ والسَّلام –: (مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلاَّ رَعَى الغَنَمَ)، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ)[14]، فاختارهم الله تعالى ليرعوا الغنم تهيئة لهم لرعاية الأمة.

وكما أخبر النبي ﷺ أن أهلها أهل وقار وسكينه: (... وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ)[15].

ومنافع الغنم كثيرة، غير ما ذكر.

ولما رأيتُ من ورود أحاديث كثيرة في بيان فضل الغنم، وفضل اتخاذها والعناية بها، أحببتُ جمع الأحاديث الواردة في ذلك، من بطون كتب السنة المختلفة، من الصحاح والسنن، والمسانيد والمصنفات، والأجزاء الحديثية – قدر الوسع – ودراسة أسانيدها وبيان درجتها، والله أسأله التوفيق والسداد، وحُسن القصد، وصلى الله عليه نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أسئلة البحث:

– ما المراد بالغنم، والشاه، والضأن، وما هي المصطلحات ذات الصلة بالموضوع؟

– وما هي الأحاديث التي وردت في فضل اتخاذ الغنم، وما ورد فيها من أحاديث؟

– وما درجة هذه الأحاديث من حيث القبول والرد؟

– وهل صح في اتخاذ النبي – عليه الصلاة والسلام – للغنم؟

(12) أخرجه مسلم (360)، وابن ماجه (495)، والإمام أحمد في المسند (20811)، وغيرهم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

(13) أخرجه البخاري (6495)، والإمام مالك في الموطأ (592)، والإمام أحمد في المسند (11032)، وغيرهم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(14) أخرجه البخاري (2262)، وابن ماجه (2149)، والبيهقي في الكبرى، وغيرهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(15) أخرجه البخاري (3499)، ومسلم (89)، والترمذي (2243)، وغيرهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أهداف البحث:

- جمع وتخريج الأحاديث الواردة في فضل اتخاذ الغنم.

- دراسة كل حديث وفق المنهج العلمي لصناعة الحديث، وذلك بالرجوع إلي كتب الرجال والعلل، وغيرها.

- الحكم على الأحاديث الواردة في ذلك، من حيث القبول والرد، وفق منهج علمي.

حدود البحث:

حدود البحث مصادر السنة المختلفة من كتب الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمصنفات، والأجزاء الحديثية، وغيرها من مصادر السنة المسندة.

خطة البحث:

وتتكون خطة البحث من مقدمة، والمصطلحات ذات الصلة بالموضوع، وأثنى عشر مبحثاً، وهي كالآتي:

***

المصطلحات ذات الصلة

أولاً: البركة في اللغة والاصطلاح.

قال ابنُ مَنظُور في لِسَانِ العَرب: «البَرَكـة: النَّماءُ وَالزِّيَادَةُ، والتَّبْريكُ: الدُّعَاءُ للإِنسان أَوْ غَيْرِهِ بِالْبَرَكَةِ. يُقَالُ: بَرَّكْتُ عَلَيْهِ تَبْريكاً أَيْ قُلْتَ لَهُ بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ. وَبَارَكَ اللهُ الشيءَ وَبَارَكَ فِيهِ وَعَلَيْهِ: وَضَعَ فِيهِ البَرَكَة. وَطَعَامٌ بَرِيك: كَأَنَّهُ مُبارك...... دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ. وَيُقَالُ: بارَكَ اللهُ لَكَ وَفِيكَ وَعَلَيْكَ وتَبَارك اللهُ أَيْ بَارَكَ اللهُ مِثْلَ قاتَلَ وتَقاتَلَ...»[16].

وقال ابن سِيدة: «البَرَكة: النَّماء وَالزِّيَادَة... والتَّبريك: الدُّعَاء بالبركة، وبارك اللهُ الشَّيْء، وَبَارك فِيهِ، وَعَلِيهِ: وضع فِيهِ الْبركَة، وَفِي التَّنْزِيل ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ (النمل: 8)[17]

وتبين مما سبق أن البركة تأتي لمعان كثيرة، منها: النَّماء، والعُلُو، والزِّيادة، وكثرة الخير ودوامه، والثَّبات، واللُّزوم، والكرامة، وغير ذلك.

ومعناها العام: النماء، والزيادة في الخير، وثبوت ذلك، واستمراره، ودوامه عند صاحبها.

وقد وردت نُصُوص كثيرة من القرآن الكريم والسنة المطهرة بوجود البركة في بعض الأعيان، والأزمنة، والأمكنة، والأحوال، وهي مباركة بتبريك الله لها، فمنها:

1- الأشخاص والأفراد: وفي مقدمتهم رسله وأنبياؤه، وفي مقدمتهم أشرفهم وأعظمهم بركة نبينا محمد ﷺ، وجعله كله بركة، والأمثلة على ذلك كثيرة، فإكثار الطعام القليل إذا أدخل يده الشريفة فيه، ونبوع

---

(16) انظر: لسان العرب (10/ 395).

(17) انظر: المحكم (7/ 22)، وتهذيب اللغة (10/ 131)، ومختار الصحاح (1/ 33).

الماء من تحت أصابعه، وغير ذلك، ففي حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أن النَّبِيَّ ﷺ، نام في بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَاسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَعْصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ)؟. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا قَالَ: (أَصَبْتِ)[18].

هذا عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ﷺ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ شَاتَيْنِ فَبَاعَ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ بِالْبَرَكَةِ، فَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ)[19].

2- وكذلكَ وصفَ اللهُ تعالى بَعضَ أنبيائهِ بأنهم مُباركُون، فقالَ اللهُ في نُوح عليه السلام: ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ ﴾ (هود: 48).

3- وقال في إبراهيم، وإسْحاق عليهما السلام: ﴿ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ ﴾ (الصافات:113).

وقال تعالى: ﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ ﴾ (هود: 73).

4- وقال في مُوسى عليه السلام: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (النمل: 8).

(18) أخرجه مسلم (6202)، وغيره.

(19) أخرجه البخاري (3642)، وغيره.

5- وقال في المسِيحِ - عليهِ الصَّلاةُ والسَّلام -: ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴾ (مريم:31).

6- وكتاب الله تعالى مُبارك: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ (ص:29).

7- وسُورة البقرة بركة (اقْرَؤوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ)[20].

8- والمطر بركة من السَّماء: ﴿ وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ (الأعراف:96).

وفي الحديث: (مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ إِلاَّ أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ، يُنْزِلُ اللهُ الْغَيْثَ فَيَقُولُونَ الْكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا)[21].

9- وفي أصحاب النبي - عليه الصَّلاة والسَّلام - مُباركون، وعن أنس بن مالك قَالَ: جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الإِسْلامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ)[22].

(20) أخرجه مسلم (804)، وغيره.

(21) أخرجه مسلم (242)، وغيره.

(22) أخرجه البخاري (2835)، ومسلم (4776)، وغيرهما.

10 - وفي أبي بكر الصِّديق وآله بركة، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ، أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي، قَدْ نَامَ فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ: فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلا يَمْنَعُنِي مِنْ التَّحَرُّكِ إِلاَّ مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ...)[23].

11 - وفي بعض زوجاته - عليه الصَّلاة والسَّلام - بركة - وفي كلهن بركة - فجُويرية بنت الحارث بن المُصطلق أُعتق بسببها قومها كلهم، فقالت عائشة: (فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا، أُعْتِقَ فِي سَبَبِهَا مِئَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ)[24].

12 - وجعل الله البركة في بعض خَلقه، فشجرة النخل فيها بركة: (إِنَّ مِنَ الشَّجَرَةِ مَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ)[25].

13 - وسلام المسلم على المسلم بركة: فقال تعالى: ﴿ فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ ﴾ (النور:61).

فعن أنسٍ مرفوعاً: (يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ، فَسَلِّمْ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ)[26].

14 - ومع الأكابر في السِّن والعِلم والمنزلة والقدر بركة، وفي الحديث: (الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ)[27].

15 - وفي ماء زمزم بركة (إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ)[28].

16 - وزيت الزيتون من شجرة مباركة: (كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ)[29].

(23) أخرجه البخاري (3672)، ومسلم (367)، وغيرهما.

(24) أخرجه أبوداود (3931)، والإمام أحمد في مسنده (26365)، وإسحاق بن راهويه في المسند (725)، والحاكم في المستدرك (6781)، وإسناده حسن، انظر: الإرواء (5/ 38).

(25) أخرجه البخاري (5444).

(26) أخرجه الترمذي في سننه (2698)، وحسنه، وانظر: نتائج الأفكار (1/ 165).

(27) أخرجه الحاكم في المستدرك (210)، وابن حبان (559)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وانظر: السلسلة الصحيحة (1778)، وصحيح الجامع (2884).

(28) أخرجه مسلم (6359).

(29) أخرجه الترمذي في السنن (1851)، والإمام أحمد في مسنده (16054)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وانظر: السلسلة الصحيحة (379)، وصحيح الجامع (18).

17- والسّحور بركة، قال - عليه الصَّلاةُ والسَّلام -: (تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً)[30].

18- وفي نواصي الخيل بركة، (الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ)[31].

19- وفي البُكُور بركة، قال - عليه الصَّلاةُ والسَّلام -: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا)[32].

20- وفي كل بيع مبرور بركة، قال - عليه الصَّلاةُ والسَّلام -: (الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا، وَبَيَّنَا رُزِقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا)[33].

21- البركة تكون في الطعام، ففي الحديث: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيءٍ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ)[34].

(30) أخرجه البخاري (1923)، ومسلم (1095).

(31) أخرجه البخاري (2851)، ومسلم (1874).

(32) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (15557)، وأبوداود في السنن (2606)، والترمذي في السنن (1212)، وغيرهم، وهو حديث صحيح بطرقه، فروي من حديث أكثر من عشرين من الصحابة رضي الله عنهم، جمعتها في رسالة.

(33) أخرجه البخاري (2079)، ومسلم (1532).

(34) أخرجه مسلم (5423).

وهكذا نجد النصوص الكثيرة في وجود البركة، سواءً كانت في الأشخاص أو الأوصاف، أو الأمكنة والأزمنة، وغير ذلك.

ثانياً: وردت أحاديث فضل وبركة الغنم بألفاظ عديدة، منها لفظ الغنم، والشاة، وغيرها.

وهناك ألفظ أخرى لها صلة بالموضوع، منها:

1- الغنم: وهو الشاه، قال الدَّمِيريّ: «الغنم: الشاء لا واحد له من لفظه، والجمع أغنام وغنوم وأغانم وغنم مغنمة أي كثيرة»[35].

2- الشَّاه: «تُطلق على الواحد من الغنم، الذكر والأنثى»[36].

3- الماعز أو المَعَز: «المعز: بفتح الميم والعين المهملة وتسكينها لغتان: نوع من الغنم خلاف الضأن، وهي ذوات الشعور والأذناب القصار..»[37].

4- النَّعْجَةُ: «وهي الأنثى من الضأن والبقر»[38].

5- الضَّأن: قال الدَّمِيريّ: الضأن: «ذوات الصُّوف من الغنم...»[39].

(35) انظر: حياة الحيوان (2/ 255).

(36) انظر: لسان العرب (13/ 510)، وحياة الحيوان (2/ 56).

(37) انظر: لسان العرب (5/ 410)، وحياة الحيوان (2/ 444).

(38) انظر: المفردات في غريب القرآن (1/ 814)، ولسان العرب (2/ 380)، وحياة الحيوان (2/ 488).

(39) انظر: حياة الحيوان (2/ 105).

6- الكَبش: «الفَحل من الضَّأن في أي سِن كان...»[40].

وقال الدَّمِيريّ: «الكبش: فحل الضأن في أي سِن كان..»[41].

7- السَّخلَة: «ولد الشاة من الضأن أو المعز ذكراً كان أو أنثى...»[42].

8- العَتود: قال الدَّمِيريّ: «العتود: بفتح العين: الصغير من أولاد المعز، إذا قوي ورعى وأتى عليه حول»[43].

9- العناق: قال الدَّمِيريّ: «العناق: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق»[44].

10- العنز: قال الدَّمِيريّ: «العنز: الأنثى من المعز، والجمع أعنز وعنوز...»[45].

11- التيس: الذكر من المعز، قال الدَّمِيريّ: «الذكر من المعز والوعول، والجمع تيوس وأتياس...»[46].

12- الفحل: قال الدَّمِيريّ: «الفحل: الذكر من ذي الحافر والظلف والخف وغير ذلك...»[47].

13- الخَرُوفُ: «الذكر من الضأن، وهي خروفة، وقيل: هو الجذع من الضأن خاصة...»[48].

هذه أهم المصطلحات ذات الصلة بالموضوع، وكلها تدخل ضمن الغنم بالمعنى العام، والله أعلم.

* * *

(1) **المبحث الأول**: تخريج حديث البراءِ بن عَازب: (صَلُّوا فِيهَا، فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ)[49]، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي المسْنَدِ (18538)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

(40) انظر: لسان العرب (6/ 338).

(41) انظر: حياة الحيوان (2/ 364).

(42) انظر: لسان العرب (3/ 1964)، وحياة الحيوان (2/ 24).

(43) انظر: حياة الحيوان (2/ 574).

(44) انظر: المرجع السابق (2/ 211).

(45) انظر: المرجع السابق (2/ 217)، ولسان العرب (4/ 3127).

(46) انظر: حياة الحيوان (1/ 240)، ولسان العرب (6/ 33).

(47) انظر: حياة الحيوان (2/ 276)، ولسان العرب (5/ 3357).

(48) انظر: لسان العرب (2/ 1140)، والمعجم الوسيط (1/ 229).

(49) ومن دون لفظ فإنها بركة، أخرجه الترمذي (81)، وابن ماجه (494)، وابن أبي شيبة (3879)، وعبد الرزاق في المصنف (1596)، والحمدي في مسنده (770)، وابن خزيمة (32)، وابن حبان (1128)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (2262)، وابن الجارود في المنتقى (26)، وابن الأعرابي في معجمه (731)، وابن حزم في المحلى (1/ 226)، وابن المنذر في الأوسط (1/ 247)، وغيرهم.
كما صح من حديث جماعة من الصحابة، ومنهم جابر بن سمرة، وسليك الغطفاني، وابن عمر، وسمرة السوائي، وطلحة بن عبيد الله، وأبي موسى الأشعري، وغيرهم. انظر: التبيان في تخريج أحاديث البلوغ للشلاحي (2/ 145).

عَبْدِاللهَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ إِبِلٍ، فَقَالَ: (تَوَضَّئُوا مِنْهَا)، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ، فَقَالَ: (لاَ تُصَلُّوا فِيهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ).

وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: وذكَرَهُ.

ومن طريق أَبِي مُعَاوِيَةَ بِهِ أخرجه أبوداود (184)، وابن أبي شيبة في المصنف (3878)، والبيهقي في الكبرى (4356)، وأبويعلى الموصلي (1709)، وعبد الحق الإشبيلي في الأحكام الشرعية (2/ 58)، وابن عبد البر في التمهيد (22/ 333).

دراسة إسناده والحكم عليه:

1/ أَبُو مُعَاوِيَةَ: هُو مُحَمَّدُ بن خَازِم التَّميميُّ السَّعْديُّ، أبو مُعاوية الضَّريرُ الكُوفيِّ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِيْنٍ، وابنِ سَعدٍ، وَالعِجْلِيُّ، ويعقُوب بن شَيبة، وَالنَّسْائِيُّ، وغيرُهم.

وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقرِيبِ: «ثقةٌ أحفظُ النَّاسِ لحديث الأعمش، وقد يهِمُ في حديث غيره، مِنْ كِبَارِ التَّاسِعة» مَاتَ سَنَةِ (194)[50].

2/ الأَعْمَشُ: وهُو سُليمان بن مِهران البَصْريُّ، أبومُحَمَّد الكاهِليُّ.

وهُو إمامٌ حافظٌ ثقةٌ، وثَّقه يحيى بن مَعين، والنَّسائيُّ، وجماعةٌ. وقال الحافظُ: «ثِّقةٌ حافظٌ يُدلِّسُ»[51].

3/ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عَبْدِ اللهَّ: هُو عَبد اللهَّ بن عَبدالله الرازي، قاضي الرَّي، مولى بني هاشم، الكُوفي.

وثَّقه الإمام أحمد، وعبَّاد بن العوام، ويعقوب بن سُفيان، وابن نُمير، والعجلي، والذهبي، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال النسائي: «ليس به بأس».

وقال الحافظ: «كوفي صدوق من الرابعة».

والذي يظهر لي – والله أعلم – أنه ثقة، فقد وثقه الإمام أحمد وغيره كما سبق، وهو من رجال السنن الأربعة[52].

4/ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: هُو عَبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاريّ المَدْنِيِّ، ثُمَّ الكُوْفِيِّ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِيْنٍ، وَالعِجْلِيُّ، وَقَالَ أبوحاتم: «لاَ بَأسَ بِهِ».

(50) انظر: الجرح والتعديل (7/ 246)، وَتهذيب الكمال (25/ 123)، والسير (9/ 73)، وَالتقريب (5841).

(51) انظر: الجرح والتعديل (4/ 146)، وتهذيب الكمال (12/ 75)، وتذكرة الحفاظ (1/ 154)، والميزان (2/ 224)، والتقريب (2615).

(52) انظر: العلل للإمام أحمد (653)، والجرح والتعديل (5/ 92)، والثقات لابن حبان (7/ 7)، وتهذيب الكمال (15/ 183)، والكاشف (2809)، وتهذيب التهذيب (5/ 286)، وتقريب التهذيب (3418).

وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقْرِيْبِ: «ثِقَةٌ مِنْ الثَّانِيةِ»[53].

5/ الْبَرَاءُ بْن عَازِب: هُو الصحابي الجليل: البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

رده رَسُول اللهِ ﷺ عن بدر، حيث استصغره، وأول مشاهده كانت أُحُد، وقيل: الخندق، وغزا مع رَسُول اللهِ ﷺ أربع عشرة غزوة. توفي عام (72)[54].

فالحديث إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وصححه الترمذي، وابن دقيق العيد، وقال ابن خزيمة: «وَلَمْ نَرَ خِلافاً بَيْنَ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ أَيْضاً صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ لِعَدَالَةِ نَاقِلِيهِ».

وقال البيهقي: «بلغني عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، أنهما قالا: قد صح في هذا الباب حديث البراء بن عازب، وحديث جابر بن سمرة»، وقال ابن عبد البر: «هو أحسن أحاديث الباب، وأكثرها تواتراً»[55].

(53) انظر: الجرح والتعديل (5/ 301)، وَتهذيب الكمال (17/ 372)، وَالمِيْزَانَ (2/ 584)، والسير (4/ 262)، وَالتقريب (3993).

(54) انظر: أسد الغابة (1/ 362)، والاستيعاب (1/ 48)، وسير أعلام النبلاء (3/ 194)، والإصابة (1/ 411).

(55) انظر: سنن الترمذي (81)، وصحيح ابن خزيمة (1/ 63)، ومعرفة السنن (1/ 255)، والتمهيد (22/ 333)، والإمام=

(2) المبحث الثاني: تخريج حديث عُروة البارقيِّ: (الْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)[56]، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجه في سُنَنِهِ (2305)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: وذكرهُ.

ومن طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، أخرجه

=في معرفة أحاديث الأحكام (2/ 367)، والبدر المنير (2/ 407)، وفتح الباري لابن رجب (3/ 220)، ونيل الأوطار (1/ 254)، وإرواء الغليل (1/ 194).

(56) لفظ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».
حديث صحيح، أخرجه البخاري (2852)، ومسلم (4957)، والترمذي (1694)، والنسائي في السنن (3574)، والإمام أحمد في المسند (19355)، من حديث عُروة البارقي ﷺ.
وأخرجه أيضاً البخاري (2849)، ومسلم (4954)، ومالك في الموطأ (1695)، والنسائي (7373)، وابن ماجه (2787)، وابن أبي شيبة في المصنف (33483)، والإمام أحمد في المسند (5102)، وغيرهم، من حديث ابن عمر.
ومن حديث عُروة بن الجعد، أخرجه البخاري (2850)، ومسلم (4959)، والنسائي في السنن (3575)، وابن ماجه (2786)، والإمام أحمد في المسند (19355)، وغيرهم.
ومن حديث أنس بن مالك، أخرجه البخاري (3645)، ومسلم (4962)، والنسائي (3571)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (1406)، وغيرهم.

ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2401)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6828)، والطبراني في الكبير (404).

دراسة إسناده والحكم عليه:

1/ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهَّ بْنِ نُمَيْرٍ: هُو مُحَمَّدُ بن عَبداللهَّ بْن نُمَيرٍ الهَمدَاني الخَارفي، أَبُو عبد الرحمن الكُوفي.

وهُو إمامٌ حافظٌ، أخرج له الجماعة، ووثَّقه الإمام أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم، وأبو داود، والنسائي، والذهبي، وغيرهم.

وقال الحافظ: «ثقة حافظ فاضل من العاشرة»[57].

2/ عَبْدُ اللهَّ بْنُ إِدْرِيسَ: هُو عَبد اللهَّ بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية الأَوِدِيّ الزعافري، أبو مُحَمَّد الكوفي.

وهو ثقة، روى له الجماعة، وثقه ابن سعد، وابن معين، وعلي بن المديني، وأبوحاتم، والنسائي، والذهبي، وغيرهم.

وقال الحافظ: «ثقة فقيه عابد من الثامنة»[58].

3/ حُصَيْن: هُو حُصين بن عَبْد الرحمن السُّلمي، أَبُو الهُذيل الكوفي.

روى له الجماعة، وثقه الإمام أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم، وأبوزُرعة، وابن سعد، والذهبي، وغيرهم.

وقال الحافظ: «ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة»[59].

4/ عَامِر: هُو عَامِر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد اللهَّ بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، المعرُوف بالشَّعْبِي أَبُو عَمْرو الكوفي.

روى له الجماعة، وهُو إمامٌ حافظٌ حُجةٌ، أدرك خمسمائة من أصحاب النبي ﷺ.

وثَّقه ابن سعد، ويحيى بنُ معين، وأبوزُرْعة، وجماعة، وقال الحافظُ: «ثِّقةٌ مَشْهُورٌ، فقيهٌ فاضلٌ»[60].

5/ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ: هُو عُروة بن مُضرِّس بن أوس

---

(57) انظر: الجرح والتعديل (1/ 320)، وتهذيب الكمال (25/ 566)، وتأريخ الإسلام (5/ 921)، وسير أعلام النبلاء (11/ 455)، وتهذيب التهذيب (9/ 282)، وتقريب التهذيب (6053).

(58) انظر: الجرح والتعديل (5/ 8)، والطبقات الكبرى (6/ 362)، وتهذيب الكمال (14/ 293)، وتأريخ الإسلام (4/ 1136)، وسير أعلام النبلاء (9/ 42)، وتهذيب التهذيب (5/ 144)،=

=وتقريب التهذيب (3207).

(59) انظر: الجرح والتعديل (3/ 193)، والطبقات الكبرى (6/ 338)، وتهذيب الكمال (6/ 519)، وتأريخ الإسلام (3/ 633)، وسير أعلام النبلاء (6/ 143)، وتهذيب التهذيب (2/ 381)، وتقريب التهذيب (1369).

(60) انظر: طبقات ابن سعد (6/ 246)، والجرح والتعديل (6/ 322)، وتهذيب الكمال (14/ 28)، وسير أعلام النبلاء (4/ 294)، وتهذيب التهذيب (5/ 65)، وتقريب التهذيب (3092).

بن حارثة بن لام الطائي، لهُ صُحبَةٌ، شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع[61].

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورواته كلهم ثقات كما سبق.

قال البُوصيري: «إِسْنَاد صَحِيح على شَرط الشَّيْخَيْنِ فقد احتجا بِجَمِيعِ رُوَاته».

والحديث صححه البُوصيري، والسُّيوطي، وابن عِراق، والألباني[62].

***

(3) **المبحث الثالث:** تخريج حديث أُمِّ هانئ بنت أبي طالب المرفوع: (اتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً)، ودراسة إسناده والحكم عليه.

رُوي الحديث مرفوعاً ومُرسلاً.

الرواية المرفوعة:

أَخْرَجَها الإمَامُ أحمدُ في المسنَدِ (27381) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وذكرته.

(61) انظر: طبقات ابن سعد (6/ 31)، والاستيعاب (3/ 1067)، وأسد الغابة (4/ 31)، والإصابة (4/ 408).

(62) انظر: مصباح الزجاجة (3/ 40)، وتنزيه الشريعة (2/ 263)، والجامع الصغير (3039)، والسلسلة الصحيحة (1763)، وصحيح الجامع (2760).

ومن طريق هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ أخرجها ابن ماجه في السنن (2304)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (1231)، والطبراني في الكبير (1039)، والبيهقي في شُعب الإيمان (1189)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (7/ 10)، وابن عساكر في معجمه (138)، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه (186).

دراسة إسناده:

1/ أَبُو مُعَاوِيَةَ: هُو مُحَمَّدُ بن خازِم التَّمِيميُّ، أبومُعاوية الضّرير الكُوْفِيّ، ثِقةٌ سَبق عند الحديث رقم (1).

2/ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: هُو هِشَام بن عُروة بن الزُّبير بن العوَّام الأسديُّ.

قال ابنُ سعد: «كَانَ ثِقَةً ثَبْتَاً، كثير الحديث حجةً»، وَقَالَ أبو حاتم: «ثقةٌ إمامٌ فِي الحَدِيْثِ»، ووثَّقه العِجْليُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ: «كان حافظاً متقناً، ورعاً، فاضلاً».

وَقَالَ يعقوب بن شيبة: «ثبتٌ ثقةٌ، لم يُنكر عليه شيء، إلاَّ بعد ما صار إلى العراق، فإنَّه انبسط في الرواية عَنْ أَبِيْهِ، فأنكر ذلك عليه أهل بلده».

وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقَرِيْبِ: «ثقةٌ فقيهٌ، رُبَّما دلَّس، مِنْ الخَامِسَةِ»[63].

(63) انظر: الجرح والتعديل (9/ 64)، وطبقات سعد (7/ 321)، والثقات لابن حِبان (2/ 332)، وتهذيب الكمال (30/ 232)،=

3/ أبوه: هُو عُروة بن الزُّبير بن العوَّام بن خُويلد الأسديُّ، أبو عبد الله المَدْنِيِّ.

وَهُوَ إِمَامٌ حَافِظٌ حُجَّةٌ، قال ابن سعد: «كان ثقةً، كثير الحديثِ، فقيهاً عالِماً، مأموناً ثَبْتاً»، ووثَّقه العِجليُّ، وَابْنُ خِرَاشٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقْرِيْبِ: «ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، مِنْ الثَّالِثَةِ»(64).

4/ أُمِّ هَانِئٍ: وهي الصحابية الجليلة أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد مناف القرشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد.

تأخر إسلامها، فأسلمت عام الفتح، وكانت تحت هُبيرة بن أبي وهب المخزومي.

وهرب زوجها الى نجران، حين دخل النبي ﷺ مكة.

وحديثها في الكتب الستة وغيرها، توفيت بعد أخيها علي رضي الله عنهما(65).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وجوَّد إسناده ابن مُفلح، وحسنه السُّيوطي، والمُناوي، والعَجلُوني، وصححه البُوصيري، والسَّخاوي، وابن عرَّاق، والألباني، ومحمد آدم الأثيوبي(66).

***

(4) **المبحث الرابع**: تخريج حديث أُمِّ هانئ المُرسل، ودراسة إسناده والحكم عليه.

الرواية المرسلة:

أَخْرَجَهُا إِسْحَاقُ بنُ رَاهَوِيهِ فِي المسنَدِ (2130)، مِنْ طَرِيقِ عَبدَةَ بْنِ سُليمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ﷺ قَالَ لأُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ: (هَلْ لَكُمْ غَنَمٌ؟) فَقَالَتْ: لاَ، فَقَالَ: (فَاتَّخِذِيهَا فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً).

وإسنادها صحيح إلي عُروة.

ورجح بعضهم الرواية المرفوعة، وهو الصحيح، قال الدارقطني: «وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ»(67).

***

=والسير (6/ 35)، وَالتقريب (7302).

(64) انظر: طبقات ابن سعد (5/ 179)، وَتهذيب الكمال (20/ 11)، والسير (4/ 421)، وتذكرة الحفاظ (1/ 62)، وَالتقريب (4561).

(65) انظر: الاستيعاب (2/ 138)، وأُسد الغابة (7/ 393)، والإصابة (8/ 485).

(66) انظر: الآداب الشرعية (2/ 432)، والجامع الصغير (103)، ومصباح الزجاجة (3/ 40)، وفيض القدير (1/ 112)، والأجوبة المرضية (300)، وكشف الخفاء (1/ 45)، وتنزيه الشريعة (2/ 263)، والسلسلة الصحيحة (773)، وصحيح الجامع (82)، وصحيح ابن ماجه (1865)، والبحر المحيط الثجاج (2/ 270).

(67) انظر: عِلل الدارقطني (4072).

(5) **المبحث الخامس:** تخريج حديث علي بن أبي طالب: «الشَّاةُ فِي الْبَيْتِ بَرَكَةٌ، وَالشَّاتَانِ بَرَكَتَانِ، وَالثَّلاثُ بَرَكَاتٌ»، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أَخرجَهُ البُخَارِيُّ في الأدب المُفردِ (573)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الأَزْرَقُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: وذكرهُ.

ومن طريق إِسْمَاعِيلَ الأَزْرَقِ بِهِ أخرجه الطَّحاوي في شرح مُشكل الآثار (2501)، والهروي في ذم الكلام (8)، وأبوجعفر البختري في جزء من مجالسه (96)، والعُقيلي في الضعفاء الكبير (1/ 82).

دراسة إسناده:

1/ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: هُو مُحَمَّد بن يوسف البخاري، أَبُو أحمد البِيكندِي.

قال الخليلي: «ثقة متفق عليه»، وقال الحافظ: «ثقة من العاشرة»[68].

2/ وَكِيعٌ: هُو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سُفيان الكوفي.

وهو إمام حافظ حجة، روى له الجماعة، قال الإمام أحمد: «ما رأيتُ أوعى للعِلم من وكيع، ولا أحفظ من وكيع، ما رأيت وكيعاً شك فِي حديث إلا يوماً واحداً، ولا رأيت مع وكيع كتاباً ولا رُقعة قط»، وقال أيضاً: «كان وكيع مطبوع الحفظ، كان وكيع حافظاً حافظاً...».

ووَثَّقَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُوحَاتِمٍ، وَعَلِيُّ بْنِ المَدِيْنِيِّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالعِجْلِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَقَالَ الحَافِظُ: «ثِقَةٌ حَافِظٌ عابدٌ، مِنْ التَّاسِعَةِ»[69].

3/ إِسْمَاعِيلُ الأَزْرَقُ: هُو إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق الكوفي.

قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «لا يتابع عليه».

وقال النسائي: «متروك الحديث»، وضعفه أبوحاتم، وأبوزرعة، والدارقطني، والذهبي، وجماعة.

وقال الحافظ: «ضعيف من الخامسة»[70].

4/ أَبِي عُمَرَ: هُو دينار بن عُمَر الأسدي، أَبُو عُمَر البزار الكوفي الأعمى، مولى بشر بن غالب.

وثقه الإمام أحمد، ووكيع بن الجراح، وقال

(68) انظر: تهذيب الكمال (27/ 63)، الإرشاد للخليلي (3/ 970)، وتهذيب التهذيب (9/ 538)، وتقريب التقريب (6417).

(69) انظر: الجرح والتعديل (9/ 37)، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ (6/ 394)، وَتهذيب الكمال (30/ 462)، والسير (9/ 140)، وَالتهذيب (11/ 123)، وَالتقريب (7414).

(70) انظر: العلل للإمام أحمد (58)، وتأريخ ابن معين، رواية الدوري (1488)، والجرح والتعديل (2/ 276)، والتأريخ الكبير (1/ 357)، وتهذيب الكمال (3/ 105)، الضعفاء للنسائي (37)، والميزان (1/ 232)، وتقريب التهذيب (450).

أبو حاتم: «ليس بالمشهور».

وذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال الحافظ: «صالح الحديث رُمِي بالرفض من السادسة»[71].

5/ ابْن الْحَنَفِيَّةِ: هُو محمد بن علي بن أبي طالب أبوالقاسم القرشي الهاشمي.

وهُو تابعي جليل القدر، حجة، قال الحافظ: «ثقة عالم من الثانية»[72].

6/ عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِب: هُو أمير المؤمنين أبو الحسن، وأبو الحُسين، شهرته تغني عن ترجمته[73].

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن سلمان بن الأزرق الكوفي، وهو ضعيف الحديث، كما سبق.

وضعَّفه جماعة من الحُفاظ، فالحَديثُ إسنادُهُ ضعِيفٌ[74].

(6) **المبحث السادس: تَخريج حدِيث عَائشَة** رضي الله عنها: (كَمْ فِي بَيْتِكَ مِنْ بَرَكَةٍ؟ يَعْنِي شَاةً أَوْ شَاتَيْنِ)[75]، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أَخْرجهُ أَبُو داود الطَّيَالِسيِّ في مُسندِهِ (1682)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرَيْدٍ أَوِ ابْنُ بُرْدٍ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ: وذكرتهُ.

دراسة إسناده والحكم عليه.

1/ جَعْفَرُ بْنُ بُرَيْد أَوِ ابْنُ بُرْد: هُو جَعْفَرُ بْنُ بُرَيْد أَوِ ابْنُ بُرْد الرَّاسِبِيِّ الدبَّاغ، الخرَّاز البصريّ.

قال أبوحاتم: «شيخ من أهل البصرة، يُكتب حديثه»، ووثقه البخاري، وقال الدارقطني: «وهو شيخ بصري، مُقل يعتبر بهِ». وقال الحافظ: «مقبول من الثامنة».

والذي يظهر لي، والله أعلم، أنه لا بأس به، فروى

(71) انظر: العلل للإمام أحمد (1419)، والجرح والتعديل (3/ 430)، وتهذيب الكمال (8/ 505)، والثقات لابن حبان (6/ 289)، وتهذيب التهذيب (3/ 216)، وتقريب التقريب (1841).

(72) انظر: الجرح والتعديل (8/ 26)، وتهذيب الكمال (26/ 147)، وسير أعلام النبلاء (4/ 110)، وتأريخ الإسلام (2/ 994)، وتقريب التهذيب (6157).

(73) انظر في ترجمته: في الاستيعاب (1/ 335)، وأُسد الغابة (4/ 61)، والإصابة (4/ 464).

(74) انظر: فيض القدير (4/ 170)، وكشف الخفاء (2/ 18)،=

=والتيسير بشرح الجامع الصغير (2/ 80)، والتنوير شرح الجامع الصغير (6/ 531)، والسلسلة الضعيفة (8/ 227)، وضعيف الأدب المفرد (88)، وضعيف الجامع (3424)، والمداوي لعلل الجامع الصغير (4/ 298).

(75) وجاء من حديث عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ: (بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ).

أخرجه من طريق جَعْفَرِ بْنِ بُرْدٍ الرَّاسِبِيِّ، عن أُمِّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّة، ابن ماجه (3321)، والإمام أحمد (25124)، والمزي في تهذيب الكمال (35/ 362).

عنه جماعة، ووثقه البخاري، وقال أبو حاتم: «شيخ من أهل البصرة، يُكتب حديثه»، وقال الدارقطني: «شيخ بصريٌّ مُقِلٌّ، يُعتبر به»[76].

2/ أُمِّ سَالِمٍ: وهي أم سالم بنت مالك الراسبية، من أهل البصرة.

روت عَن: عائشة زوج النبي ﷺ.

وروى عنها: مولاها جعفر بن برد الراسبي.

قال الذهبي: «تفرَّد بالرواية عنها مولاها جعفر بن برد الراسبي، ولم يوثقها أحد».

وقال الحافظ: «مقبولة من الثالثة».

قُلتُ: والذي يظهر لي مما سبق أنها مجهُولةٌ، فلم يرو عنها إلا مولاها جعفر بن برد الراسبي، والله أعلم[77].

3/ عَائِشَةَ: هي أم المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق أبي بكر رضي الله عنه.

تكنى بأم عبد الله، وُلدت رضي الله عنها بمكة المكرمة بعد البعثة الشريفة بأربع سنين، فولدت في الإسلام، تزوجها النَّبِيُّ ﷺ قبل الهجرة ببضعة عشر شهراً في شهر شوّال، وهي ابنة ست سنوات، ودخل بها في شوّال من السنة الثانية للهجرة وهي بنت تسع سنوات.

توفيت رضي الله عنها بالمدينة النبويَّة، ليلة الثلاثاء السابع عشر من رمضان عام (57) من الهجرة المباركة، في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه، ودفنت بالبقيع رضي الله عنها[78].

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لجهالة أم سالم بنت مالك الراسبية[79].

* * *

(7) **المبحث السابع**: تخريج حديث حُذيفة بن اليَمان: «الْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَبْدُكَ أَخُوكَ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ مَغْلُوبًا فَأَعِنْهُ»، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أخرجهُ البزَّارُ في مُسندِهِ (2942)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى

(76) انظر: الجرح والتعديل (2/ 475)، والتأريخ الكبير (2/ 186)، وسؤلات البرقاني (75)، وتهذيب الكمال (5/ 10)، وتهذيب التهذيب (2/ 84)، وتقريب التهذيب (931).

(77) انظر: تهذيب الكمال (35/ 362)، ميزان الاعتدال (4/ 612)، وتهذيب التهذيب (12/ 470)، ولسان الميزان (7/ 533)، وتقريب التقريب (8733).

(78) انظر: الاستيعاب (2/ 108)، وأُسد الغابة (3/ 383)، والإصابة في تمييز الصحابة (8/ 16).

(79) انظر: مصباح الزجاجة (4/ 23)، والمطالب العالية (10/ 645)، والسلسلة الضعيفة (4164)، وضعيف ابن ماجه (722)، وتحقيق مسند أحمد للأرناؤوط (42/ 59).

الْحِمَّانِيُّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيل، عَنْ حُذَيْفَةَ، ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وذكرهُ.

دراسة إسناده والحكم عليه:

1/ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ: هُو: مُوسَى بن عَبْد الرحمن بن سَعِيد بْن مسروق المسروقي، أَبُو عِيسَى الكوفي.

وثقه أبوحاتم، والنسائي، والذهبي. وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الحافظ: «ثقة من كبار الحادية عشرة»[80].

2/ أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَبْدُ الْحَمِيدِ: هُو: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني، أبويحيى الكوفي، لقبه بشمين.

وثقه ابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال النسائي: «ليس بالقوي»، وقال ابن عدي: «هو وابنه ممن يكتب حديثه».

وقال الحافظ: «صدوق يخطئ ورُمي بالإرجاءِ، من التاسعة»[81].

قُلتُ: الذي يظهر لي مما سبق أنه صدوق لا بأس به، ورُمي بالإرجاء، والله أعلم.

3/ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَجَلِيُّ: هُو: الْحَسَن بن عمارة بن المضرب البجلي، أَبُو مُحَمَّد الكوفي الفقيه.

قال الإمام أحمد: «متروك الحديث.... كَانَ منكر الحديث، وأحاديثه موضوعة، لا يُكتب حديثهُ».

قال يحيى بْن مَعِين: «ضعيف، لا يُكتب حديثه... ليس حديثه بشيءٍ».

وقال ابن المديني: «كان يضعُ الحديثَ».

وَقَال أَبُو حاتم، ومسلم، والدارقطني، والنَّسَائي: «متروك الحديث».

وَقَال النَّسَائي أيضاً: «ليس بثقة، ولا يكتب حديثه»، وضعفه ابن عُيينة، والدارقطني، والجوزجاني، والسَّاجي، والذهبي، وجماعة.

وقال الحافظ: «متروك من السابعة»[82].

4/ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّف: هُو: طلحة بن مصرف بْن عَمْرو بْن كعب الهمداني اليامي، أبو مُحَمَّد، الكوفي.

روى له الجماعة، أثنى عليه شُعبة، ووثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في ثقاته.

---

(80) انظر: الجرح والتعديل (8/ 150)، وتهذيب الكمال (29/ 98)، وتأريخ الإسلام (6/ 219)، وتهذيب التهذيب (10/ 355)، وتقريب التقريب (6987).

(81) انظر: تهذيب الكمال (16/ 452)، والكامل (7/ 9)، وتهذيب= التهذيب (6/ 120)، تقريب التهذيب (3771).

(82) انظر: الجرح والتعديل (3/ 27)، وتهذيب الكمال (6/ 265)، وميزان الاعتدال (1/ 513)، وتهذيب التهذيب (2/ 304)، وتقريب التقريب (1264).

وقال الحافظ: «ثقة قارئ فاضل من الخامسة»[83].

5/ أَبِي عَمَّار: واسمه: عَرِيب بن حُمَيد، أبـو عـمار الهمداني الكوفي.

وثقه الإمام أحمد، وابن معين، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال الحافظ: «كوفي ثقة من الثالثة»[84].

6/ عَمْرِو بن شُرَحْبِيلَ: هُو: عَمْرو بـن شرحبيـل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي.

وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في ثقاتـه، وقـال الذهبي: «فاضل عابد حجة».

وقال الحافظ: «ثقة عابـد مـن الثانيـة، مخـضرم». وروى له الجماعة إلا ابن ماجه[85].

7/ حُذيفـة: هـو: الـصحابي الجليـل، صـاحب السِّر، حذيفة بن اليمان بن جـابر العبسيِّ، شـهد أُحـداً، والمشاهد بعدها، توفي سنة (36)، بعد قتل عثمان في أول خلافة علي بن أبي طالب ﷺ[86].

درجة الحديث:

إسناده ضـعيف جـداً، الْحَـسَن الـبجلي، مـتروك الحديث كما سبق.

قال الهيثمي: «رواه البزار وفيه الحسن بـن عـمارة وهو ضعيف».

قلـتُ: لكنـه تُوبـع، تابعـه الأعمـش، كـما عنـد أبي نعيم في أخبار أصبهان (263).

وتابع الأعمش أيضاً علي بن قادم - وهو صدوق يتشيع، كما في التقريب (4785)، والترغيب والترهيـب لأبي القاسم الأصبهاني (150).

كما له شاهد مرسل، سيأتي إن شاء الله.

* * *

(8) **المبحث الثـامن**: تخـريج حَـديث أبي هُريـرةَ ﷺ: (الْغَنَمُ بَرَكَةٌ وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا، وَالْخَيْـلُ مَعْقُـودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلىَ يَومِ القِيامَةِ، وَالْعَبْدُ أَخُوكَ، فَإِنْ عَجَـزَ فَأَعِنْهُ)، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أخرجـهُ الثَّعلبـيُّ في تَفـسيرِه، الكَـشْفِ والبيَـانِ (10/ 308)، قَالَ: أخبرنا ابن فنجويه، ثنا علي بن أَحْمـد بن نصرويه، ثنا أبو بكر محمَّد بن أَحْمد بن محمَّد بن خالـد

(83) انظـر: الثقـات لابـن حبـان (4/ 393)، والطبقـات الكـبرى (6/ 308)، وتهذيب الكمال (13/ 433)، وسير أعلام النبلاء (5/ 191)، وتهذيب التهـذيب (5/ 25)، وتقريـب التهـذيب (3034).

(84) انظـر: الجـرح والتعـديل (7/ 32)، وثقـات ابـن حبـان (5/ 283)، وتهذيب الكمال (20/ 46)، والكاشف (3786)، وتهذيب التهذيب (7/ 191)، وتقريب التقريب (4573).

(85) انظـر: الثقـات لابـن حبـان (7/ 225)، وتهـذيب الكـمال (22/ 59)، والكاشـف (4171)، وتهـذيب التهـذيب (8/ 46)، وتقريب التهذيب (5047).

(86) انظـر: الاسـتيعاب (1/ 334)، وأُسـد الغابـة (1/ 706)، والإصابة في تمييز الصحابة (2/ 39).

القاضي البوراني، حَدَّثني عبيد الله بن يوسف الجبيري، ثنا أرطأة بن الأشعث، عن الأَعمش، عن شَقِيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره.

دراسة إسناده:

1/ ابن فنجويه: هُو أبوعبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن فنجويه الثقفي، الدينوري النيسابوري، راوي سنن النسائي عن ابن السُّني.

قال شيرويه: «كان ثقة صدوقاً، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف».

وصفه الذهبي بقوله: «الشيخ، الإمام المحدث، المفيد بقية المشايخ».

وقال: «كان ثقة مصنفاً»، وقال ابن العِماد الحنبلي: «كان ثقة مصنفاً»[87].

2/ علي بن أَحْمد بن نصرويه: لم أقف على ترجمته.

3/ أبو بكر محمَّد بن أَحْمد بن محمَّد بن خالد القاضي البوراني: هُو: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ قَاضِي تَكْرِيتَ بِتَكْرِيتَ، يُعْرَفُ بِالْبُورَانِيِّ.

قال الدارقُطني: «لا بأس به، ولكنه يُحدِّثُ عن شُيُوخ ضُعفاء»[88].

4/ عُبيد الله بن يُوسف الجبيري: هُو: عُبيد الله، وقيل: عبد الله بن يوسف الجبيري الثقفي، أبو حفص البصري.

قال الحافظ: «صدوق من الحادية عشرة»[89].

5/ أرطأة بن الأشعث: هو أرطاة بن الأشعث العدوي.

قال ابن حبان: «شيخ يروي عن الأعمش المناكير التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال».

وقال الذهبي: «منكر الحديث»، وقال الهيثمي: «وهو متهم بالوضع»[90].

6/ الأَعمش: هُو سُليمان بن مِهران البَصْريُّ، إمامٌ حافظٌ ثِّقةٌ حافظٌ يُدلِّسُ، سبق عند الحديث رقم (1).

7/ شَقِيق: هُو شقيق بن سلمة، أَبُو وائل الأسدي، أسد خزيمة، ويُقال: أحد بني مَالِك بْن ثعلبة بْن دودان، الكوفي، أدرك النَّبِيّ ﷺ ولم يره.

وهُو إمام حافظ، من رجال الجماعة، ووثقه وكيع

(87) انظر: سير أعلام النبلاء (17/ 383)، وتأريخ الإسلام (9/ 234)، والعِبر في خبر مَنْ غبر (2/ 227)، وشذرات الذهب (5/ 74).

(88) انظر: تأريخ بغداد (2/ 125)، وتوضيح المشتبه (1/ 643)،= وسؤلات السلمي للدارقطني (335)، وسؤالات السهمي (106).

(89) انظر: الثقات لابن حبان (8/ 428)، وتهذيب الكمال (19/ 179)، وتهذيب التهذيب (7/ 57)، وتقريب التهذيب (4354).

(90) انظر: المجروحين (1/ 180)، والضعفاء والمجروحين لابن الجوزي (1/ 93)، وديوان الضعفاء (294)، ومجمع الزوائد (5/ 170)، والمداوي لعلل الجامع الصغير (4/ 555).

بن الجراح، ويحيى بن معين، وابن سعد، وغيرهم.

وقال الحافظ: «ثقة من الثانية مخضرم»[91].

8/ أبوهريرة: أَبُوهُرَيْرة الدوسي، صاحب رَسُول اللهِ ﷺ، وحافظ الصحابة، اختلف في اسمه كثيراً.

أرجحها عَبْد الرَّحْمَن بْنُ صخر، وهو راوية الإسلام، وسيد الحفاظ، روى عن النبي ﷺ كثيراً، وعن أبي بن كعب، وأسامة بن زيد بن حارثة، وعائشة، رضي الله عنهم.

توفي بالمدينة النبوية عام (57)[92].

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه أرطأة بن الأشعث: منكر الحديث، ومتهم بالوضع.

قال ابن حبان: «شيخ يروي عن سليمان الأعمش المناكير التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال، روى عن الأعمش عن شقيق بن سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (الغنم بركة والإبل عز لأهلها...)، وفيه أيضاً علي بن أَحْمد بن نصرويه، لم أقف عليه، فالحديث إسناده ضعيف جداً، والله أعلم[93].

(91) انظر: طبقات ابن سعد (6/ 154)، والجرح والتعديل (4/ 371)، وتهذيب الكمال (12/ 548)، وسير أعلام النبلاء (5/ 87)، وتهذيب التهذيب (4/ 361)، وتقريب التهذيب (2816).

(92) انظر: الاستيعاب (4/ 1768)، وأسد الغابة (3/ 457)، والإصابة في تمييز الصحابة (7/ 348).

(93) انظر: المجروحين لابن حبان (1/ 180)، وتذكرة الحفاظ=

(9) **المبحث التاسع**: تخريج حديث شَقيق بن سَلمةَ: (الْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالإِبِلُ عَزٌّ لأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أخرجهُ الرَّامهُرمزيُّ في أمثال الحَديثِ (ص: 152)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُورَانِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا أَرْطَاةُ بْنُ الأَشْعَثِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وذكرهُ.

دراسة إسناده:

1/ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْبُورَانِيُّ: هُو أَبُو بَكْرٍ الْبُورَانِيِّ، صدُوقٌ لا بأس بِهِ، سبق عند الحديث رقم (8).

2/ عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ: هُو الجبيري، الثقفي، أبو حفص، البصري، صدوق سبق عند الحديث رقم (8).

3/ أَرْطَاةُ بنُ الأَشْعَثِ: هُو العَدوِيِّ.، مُنكرُ الحديثِ، مُتَّهم بالوضع، سبق عند الحديث رقم (8).

4/ الأَعْمَش: هُو سُليمان بن مِهران البَصْريُّ، إمامٌ حافظٌ ثِّقةٌ حافظٌ يُدلِّسُ، سبق عند الحديث رقم (1).

=(1/ 426)، ومعرفة التذكرة (1087)، وفيض القدير (4/ 415)، والتنوير شرح الجامع الصغير (7/ 458)، والسلسلة الضعيفة (7/ 333)، والمداوي لعلل الجامع الصغير (4/ 555).

5/ شَقِيق: هُو شَقِيقُ بن سَلمة أبو وائل الأسدي، ثقة مُخضرم، سبق عند الحديث رقم (8).

درجة الحديث:

فالحديث مُنقطع، فإن شقيق بن سلمة، أَبُو وائل الأسدي، تابعي، ومع هذا الانقطاع، فإسناده ضعيف جداً أيضاً، من أجل أَرْطَاةُ بْنُ الأَشْعَثِ العدوي، منكر الحديث، متهم بالوضع[94].

***

(10) **المبحث العاشر**: تخريج حديث أبي الهيثم بن التَّيهَان: (مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ عِنْدَهُمْ شَاةٌ إِلاَّ وَفِي بَيْتِهِمْ بَرَكَةٌ)، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أخرجهُ ابنُ سَعد في طَبقاتهِ (1/ 496)، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وذكرهُ.

ومن طريق خالد بن إياس بِهِ، أخرجه حماد بن زيد في تركة النبي ﷺ (1/ 106)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (7058).

دراسة إسناده:

1/ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ: هُو مُحَمَّد بن عُمَر بن واقد الواقدي الأَسلميِّ، أَبُو عَبد اللهَّ المُدَنِيّ الأَسلميّ.

وهو مع إمامته وجلالة قدره ضعيف الحديث جداً، تركه الإمام أحمد، وقال البخاري، ومسلم، والنسائي: «متروك الحديث».

وضعَّفه يحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زُرعة، والدارقطني، والبيهقي، وأبو نُعيم، وجماعة.

وقال الحافظ: «متروك مع سعة علمه من التاسعة»[95].

2/ خَالِدُ بنُ إِلْيَاسَ: هُو خَالدُ بن إلياس أبو إلياس بن صخر بن أبي الجهم ابن حُذيفة، القُرشِيُّ العَدَوِيُّ.

قال الإمَامُ أَحْمَد وَالنَّسْائِيُّ: «مَتْرُوْكُ الحَدِيْثِ»، وَقَالَ ابن معين: «ليس بشيء، ولا يُكتبُ حديثُه»، وَقَالَ أبوحاتم: «ضعيفُ الحديثِ، مُنْكَرُ الحَدِيْثِ...»، وَقَالَ أبوزُرعة: «ضعيفٌ، لَيْسَ بِقَوِيٍّ...»، وَقَالَ البُخَارِيُّ: «مُنْكَرُ الحَدِيْثِ، ليس بشيء». وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقْرِيْبِ: «متروكٌ، مِنْ السَّابِعَةِ»[96].

---

(94) انظر: المجروحين (1/ 180)، ولسان الميزان (1/ 337)، وفيض القدير (4/ 545).

(95) انظر: الضعفاء الصغير (350)، والجرح والتعديل (8/ 21)، والضعفاء للنسائي (531)، وتهذيب الكمال (26/ 180)، وتقريب التقريب (6175).

(96) انظر: الجرح والتعديل (3/ 321)، والتأريخ الكبير (3/ 128)، والضعفاء والمتروكين للنَّسائيِّ (172)، وَالكامل لابن عدي (3/ 413)، وَتهذيب الكمال (8/ 29)، وَالتقريب (1617).

3/ صَالِح بنِ نَبْهَانَ: هُو صالح بن نبهان، مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحي، أبومحمد المدني.

قال ابن عُيينة: «ما علمتُ أحداً من أصحابنا يُحدِّث عنه، لا مالك ولا غيره»، وقال أيضاً: «لقيتُه وهو مُختلط».

وضعَّفهُ الإمام مالك، وابن القطان، وابن معين، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والنسائي، وغيرهم[97].

4/ أَبِيهِ: هُو نبهان القرشي الجمحي، أَبُو يَحيى المدني، والد صالح مولى التوأمة.

قال ابن حزم: «مجهول»، وقال الحافظ: «مقبول من الثالثة»[98].

قُلتُ: الذي يظهر لي أنه مجهُول كما قال ابن حزم، والله أعلم.

5/ أَبِي الْهَيْثَمِ بنِ التَّيْهَانِ: هُو ابن التَّيهان أبو الهيثم مالك بن التيهان الخزرجي الأنصاري.

صحابي جليل، كان من أول من أسلم من الأنصار بمكة، وآخى الرسول ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون.

وشهد بدراً، والمشاهد بعدها، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه[99].

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه ضعفاء ومتروكون، مُحَمَّد بن عُمَر بن واقد الواقدي متروك الحديث، وخَالدُ بن إلياس القُرشِيُّ العَدَوِيُّ متروك الحديث أيضاً، وصالح بن نبهان مولى التوأمة ضعيف الحديث، وأبوه نبهان القرشي الجمحي مجهول، فالحديث إسناده ضعيف جداً، وضعفه جمع من أهل العِلم[100].

***

(11) **المبحث الحادي عشر**: تخريج حديث عبدالله بن عمر: (الْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا)، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أخرجهُ الحارثُ بن أبي أُسامة في مُسندِه، كما في البُغيةِ (421)، قال: حَدَّثنا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا عَبْدُالله بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وذكرهُ.

(97) انظر: الجرح والتعديل (4/ 416)، والتأريخ الكبير (4/ 291)، وتهذيب الكمال (13/ 99)، وميزان الاعتدال (2/ 302)، وتهذيب التهذيب (4/ 405).

(98) انظر: الجرح والتعديل (8/ 502)، والتأريخ الكبير (8/ 135)، وَابْنُ سَعْد (5/ 296)، وَتهذيب الكمال (29/ 312)، والمغني في الضعفاء (6595)، وَالتهذيب (10/ 416)، وَالتقريب (7092).

(99) انظر: الاستيعاب (3/ 1348)، وأُسد الغابة (5/ 12)، والإصابة (5/ 529).

(100) انظر: الجامع الصغير (8009)، وضعيف الجامع (5159)، والسلسلة الضعيفة (4479)، والمداوي لعلل الجامع الصغير (5/ 512)، والتنوير شرح الجامع الصغير (9/ 454).

دراسة إسناده:

1/ الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: هُو الخليل بن زَكَرِيَّا الشيباني، ويُقال: العبدي، البَصْرِيّ.

قال الأَزْديُّ: «متروك الحديث»، وقال العُقيلي: «يُحدِّثُ بالبواطيل عن الثقات».

وقال ابن عَدِيٍّ: «عامَّةُ حديثِهِ لم يُتابعه عليه أحدٌ»، وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقْرِيْبِ «متروك من التاسعة»[101].

2/ عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْن: هُو عَبد اللهَّ بن عون بن أرطبان المزني، أَبُو عون البصري.

قال عبد الرحمن بن مهدي: «ما كان بالعراق أعلم بالسنة من ابن عون».

وقال شُعبة: «ما رأيتُ مثل أيوب، وابن عون، ويونس بن عُبيد»، وقال ابن المبارك: «ما رأيتُ أحداً أفضل من ابن عَون».

وقال أبو داود: «وسمعتُ أحمد بن حنبل سُئل قديماً عنه، فقال: «ما به بأس أعرفه قديماً»، وجعل يقول: فيه خيراً».

وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث ورِعاً». ووثقه ابن معين، وذكره العجلي في ثقاته، وقال: «بصري، ثقةٌ، رجلٌ صالحٌ».

وقال الحافظ: «ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، من أقران أيوب في العِلم والعَمل والسِّنِ من السادسة»[102].

3/ نَافِع: هُو نافعٌ مولى ابن عُمَرَ بن الخطَّاب، رَوَى عَنِ ابن عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَمَاعَة.

وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبْتٌ، فقيهٌ مشهورٌ، وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسْائِيُّ، وَابْنُ خِرَاشٍ، وأحمدُ بن صَالح المِصْرِيِّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقَرِيْبِ: «ثِقَةٌ ثَبْتٌ، فَقِيهٌ مشهُورٌ مِنْ الثَّالِثَةِ. تُوفي سنة (117)»[103].

4/ ابنِ عُمَرَ: هُو عَبد اللهَّ بن عُمَر بن الخطاب القرشي العدوي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المكي ثم المدني، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير، لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، واستصغر يوم أُحد، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد. توفي بمكة سنة (73)[104].

(101) انظر: الكامل (3/ 509)، وَتهذيب الكمال (8/ 334)، والضعفاء الكبير (2/ 20)، والميزان (1/ 667)، والكاشف (1412)، وتهذيب التهذيب (3/ 166)، والتقريب (1752).

(102) انظر: الطبقات الكبرى (7/ 193)، والجرح والتعديل (1/ 145)، والثقات للعجلي (1/ 270)، وتهذيب الكمال (15/ 394)، وتأريخ الإسلام (4/ 101)، وتهذيب التهذيب (5/ 349)، وتقريب التقريب (3519).

(103) انظر: الجرح والتعديل (8/ 452)، وَتهذيب الكمال (29/ 304)، والسير (5/ 101)، وتهذيب التهذيب (10/ 413)، وَالتقريب (7086).

(104) انظر: الاستيعاب (1/ 289)، وأُسد الغابة (2/ 153)، والإصابة (4/ 285).

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه الخليل بن زَكَرِيَّا الشيباني، وهو متروك الحديث، كما سبق.

***

(12) المبحث الثاني عشر: تخريج حديث أنس بن مالك «الأول». (الشَّاةُ بَرَكَةٌ)، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أخرجهُ ابنُ أبي الدُّنيا في إصْلاحِ المالِ (179)، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي الصَّفَدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وذكرهُ.

ومن طريق عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ بِهِ أخرجه العُقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 216)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (9/ 525)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (2/ 174).

دراسة إسناده:

1/ الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ: هُو القاسم بن هاشم بن سعيد، أبو محمد البغدادي السمَّسار.

قال الخطيب: «كان صدوقاً»، وقال الدارقطني: «لا بأس به»[105].

2/ دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ: هو دَاوُد بن المحبر بن قحذم بن سُلَيْمان بْن ذكوان الطائي، أَبُو سُلَيْمان البَصْرِيّ.

ضَعِيفٌ مَتْرُوْكُ الحَدِيْثِ، قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ: «لاَ شيء، لاَ يَدرِي مَا الحَديثُ»، وَقَالَ البُخَارِيُّ: «مُنْكَرُ الحَدِيْثِ»، وَقَالَ أَبُوحَاتِم: «غَيرُ ثِقَة، ذَاهِبُ الحَدِيْثِ، مُنْكَرُ الحَدِيْثِ».

وَضَعَّفَهُ أَبُوزُرْعَةَ، وَأَبُودَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقْرِيْبِ: «مَترُوكٌ»[106].

3/ عَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن: هُو عَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عنبسة بن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية الأُمَوِي الْقُرَشِيُّ.

وَهُو مَترُوكُ الحَدِيْثِ، قَالَ فِيهِ البُخَارِيُّ: «تَرْكُوْهُ»، وَقَالَ أَبُوحَاتِم: «مَتْرُوْكُ الحَدِيْثِ، كَانَ يَضَعُ الحَدِيْثَ».

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «وَاهِي الحَدِيْثِ، مُنْكَرُ الحَدِيْثِ»، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: «صَاحِبُ أَشْيَاءَ مَوْضُوْعَةٍ وَمَا لاَ أَصْلَ، لاَ يَحِلُّ الاحْتِجَاجُ بِهِ»، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسْائِيُّ: «مَتْرُوكُ الحَدِيْثِ»، وَضَعَّفَهُ أَبُو دَاوُد، وَالدَّارقُطْنيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

(105) انظر: تأريخ بغداد (12/ 425)، وتأريخ دمشق (49/ 213)،=

=وسؤلات السلمي (352)، وتأريخ الإسلام (6/ 137).

(106) انظر: الجرح والتعديل (3/ 424)، وَالتأريخ الكبير (3/ 244)، وَتهذيب الكمال (8/ 443)، والميزان (2/ 20)، وَالتقريب (1811).

وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَقْرِيْبِ: «مَتْرُوكٌ رَمَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالوَضْعِ»[107].

4/ صَغَدِيُّ بنُ سِنَانٍ: هُو صغديُّ بن سِنان أبويحيى، وقيل: أبو معاوية العقيلي البصري.

قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ليس بقوي»، وقال ابن معين: «ليس بشيء».

وضعَّفهُ النَّسائيُّ، والدَّارقُطنيُّ، والسَّاجيُّ، وجماعة[108].

5/ قَتَادَةَ: هُو قَتَادة بن دِعامة بن عزيز السِدَوْسي، أبو الخطاب البَصْري.

وهُو إمام حافظ ثقة مشهور، وَثَّقَهُ الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وابن سعد، وغيرهم.

قال الحافظ: «ثِقَةٌ ثَبْتٌ وَهُوَ رأس الطبقة الرَّابِعَةِ»[109].

6/ أَنَس: هُو خادم رسول الله ﷺ، أَنَس بن مالك بن النضر الأَنْصارِيّ، النجاري، أَبُو حمزة المدني، نزيل البصرة.

توفي بالبصرة، سنة (93)، وقيل غير ذلك[110].

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّر، البَصْرِيّ متروك الحديث.

ومثله، عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيّ، وصَغَدِيُّ بْنُ سِنَان، ضعيف الحديث.

قال ابن الجوزي: «هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللهِّ ﷺ، قد اجتمع فِيهِ صغدي، قال يحيى: ليس بشيء وداود بن محبر»، وضعَّفه جماعة من أهل العِلم[111].

* * *

(13) المبحث الثالث عشر: تخريج حديث أنس بن مالك «الثاني»: (الشَّاةُ بَرَكَةٌ، وَالْبِئْرُ بَرَكَةٌ، وَالتَّنُّورُ بَرَكَةٌ، وَالْقَدَّاحَةُ بَرَكَةٌ)[112]، ودراسة إسناده والحكم عليه.

تخريجه:

أخرجهُ الخَطِيبُ البَغدادِيُّ في تأريخ بَغدَاد

(107) انظر: التأريخ الكبير (7/ 39)، وَالجرح والتعديل (6/ 402)، وَالمجروحين (2/ 178)، وتهذيب الكمال (22/ 416)، وَالتهذيب (8/ 143)، وَالتقريب (5206).

(108) انظر: الجرح والتعديل (4/ 453)، والضعفاء لابن الجوزي (2/ 55)، وميزان الاعتدال (3/ 433)، ولسان الميزان (4/ 320).

(109) انظر: تهذيب الكمال (23/ 498)، والجرح والتعديل (7/ 133)، والسير (5/ 269)، والتقريب (5518).

(110) انظر: الاستيعاب (1/ 109)، وأُسد الغابة (1/ 294)، والإصابة (1/ 275).

(111) انظر: العلل المتناهية (2/ 174)، والجامع الصغير (4922)، والأجوبة المرضية (1/ 262)، وفيض القدير (4/ 170) والتنوير شرح الجامع الصغير (1/ 62)، والسلسة الضعيفة (3751)، وضعيف الجامع (3423)، والمداوي لعلل الجامع الصغير (4/ 298).

(112) القَدَّاح: «الْحجر الَّذِي يُورَى مِنْهُ النَّار». انظر: تهذيب اللغة (4/ 21)، ولسان العرب (2/ 554).

(9/ 525)، قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ النِّعَالِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الذَّارِعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ زُفَرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطَاءٍ الأَصْبَهَانِيُّ حَاجًّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَغْدِيُّ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وذكرَهُ.

ومن طريق دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ بِهِ أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (1103)، والدَّيلمي في مسند الفردوس، كما في الغرائب الملتقطة (1488).

دراسة إسناده:

1/ الْحَسَنُ بن الْحُسَيْن النِّعَالِيُّ: هُو الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَبُو عَلِيٍّ النِّعَالِيُّ، المَعرُوف بالنِّعَالِيِّ الشَّرقِيِّ.

وروى عنه: الخطيب البغدادي، وغيره، وقال: «كتبنا عنه، وكان كثير السماع إلا أَنَّهُ أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع فِي أشياء لم تكن سماعه»، وضعَّفه الذهبي[113].

2/ أَحْمَدُ بنُ نَصْر الذَّارِعُ: هُو أبو بكر أحمد بن نصر الذراع البغدادي النهرواني.

قال الخطيب البغدادي: «وفي حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة»، وقال الذهبي: «روى عن الحارث بن أبي أسامة وطبقته، فأتى بمناكير تدل على أنه ليس بثقة»، وقال أيضاً: «شيخ بغدادي وضاع مفتر»[114].

3/ أَبُو عَلِيّ زُفَرُ بنُ وَهْبِ بْنِ عَطَاءٍ الأَصْبَهَانِيُّ: هُو أَبُوعَلِيٍّ زُفَرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطَاءٍ الأَصْبَهَانِيُّ:

قال الخطيب البغدادي: «ليس بحجة»، وقال ابن الجوزي: «مجهول»[115].

4/ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْب النَّشَائِيُّ: هُو مُحَمَّد بن حرب بن خربان النشائي، أبوعبد الله الواسطيِّ.

وثقه الطبراني، وقال أبوحاتم: «صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: «صدوق من صغار العاشرة».

قلتُ: الذي يظهر لي أنه ثقة، وهو من شيوخ البخاري ومسلم، والله أعلم.

5/ دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّر: هُو دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ الطائي، أَبُو سُلَيْمان البَصْرِيّ، متروك الحديث، سبق عند الحديث (12).

6/ صَغْدِيُّ بنُ سِنَان: أبويحيى البصري، ضعيف الحديث، سبق عند الحديث رقم (12).

7/ قَتَادَةَ: هُو ابن دِعامة السِدَوْسي البَصْري، وهو إمام حافظ ثقة مشهور، سبق، عند الحديث رقم (12).

(113) انظر: تأريخ بغداد (8/ 255)، وميزان الاعتدال (1/ 485)، وتأريخ الإسلام (9/ 502)، والمغني في الضعفاء (1392).

(114) انظر: تأريخ بغداد (6/ 412)، وميزان الاعتدال (1/ 161)، والمغني في الضعفاء (1/ 61)، ولسان الميزان (1/ 317).

(115) انظر: تأريخ بغداد (9/ 525)، العلل المتناهية (2/ 174).

8/ أَنَس: هُو: أنس بن مالك بن النضر الأَنْصارِيّ، النجاري، سبق في الحديث رقم (12).

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه عِلَلٌ كثيرةٌ، الْحَسَنُ بنُ الْحُسَيْنِ النِّعَالِيُّ ضعيف الحديث، وأَحْمَدُ بنُ نَصْر الذَّارِعُ صاحب مناكير، وأَبُو عَلِيٍّ زُفَرُ الأَصْبَهَانِيُّ مجهُولٌ، ودَاوُدُ بنُ مُحَبَّرٍ متروك الحديث، وصَغْدِيُّ بنُ سِنَانٍ ضعيف الحديث.

فالحديث مُنكر ضعيفٌ جداً، وضعَّفهُ ابن الجوزي، والسيوطي، والألباني، وغيرهم.

وقال ابن الجوزي: «هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قد اجتمع فِيهِ صغدي قال يحيى ليس بشيء وداود بْن محبر».

قال أَحْمَد: والبخاري هُوَ شبه لا شيء، وزفر بْن وهب هُوَ: مجهول، والذراع قال الدارقطني: «كذاب دجال...»[116].

* * *

الخاتمة

بعد جمع الأحاديث الواردة في فضل اتخاذ الغنم، من بطون كتب السنة المختلفة، وتخريجها ودراسة أسانيدها، والحكم عليها تبين لي الآتي:

(1) بلغت الأحاديث الواردة في ذلك ثلاثة عشر حديثاً.

(2) وتبين من خلال الدراسة صحة أربعة أحاديث، وضعف حديث واحد، وبقية الأحاديث أسانيدها ضعيفة جداً.

(3) كما تبين أن الحديثين الضعيف ضعفهما ليس بشديد، فيمكن تقويتهما بالشواهد الأخرى الواردة في البحث.

(4) وتبين كذلك أن الأحاديث المقبولة ستة أحاديث.

(5) كما تبين من الدراسة أن الحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح مشهور، بلغ حدِّ الشهرة، والله أعلم.

* * *

قائمة المصادر والمراجع

الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية. السخاوي، شمس محمد بن عبد الرحمن. تحقيق: مشعل الجبرين. ط1، بيروت: دار ابن حزم، 1420هـ.

الأحكام الشرعية الكبرى. الإشبيلي، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله. تحقيق: حسين عكاشة. ط1، الرياض: مكتبة الرشد، د.ت.

الأدب المفرد. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. ومعه تخريجات وتعليقات الألباني. ط1، د.م: دار الصديق، 1419هـ.

(116) انظر: العلل المتناهية (2/ 174)، والجامع الصغير (4922)، والتنوير شرح الجامع الصغير (1/ 62)، والسلسلة الضعيفة (3751)، وضعيف الجامع (3423).

الآداب الشرعية. ابن مفلح، عبد الله محمد بن مفلح المقدسي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعمر القيام. ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1419هـ.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث. الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني. تحقيق: د. محمد سعيد. ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ.

إرواء الغليل. الألباني، محمد ناصر الدين. ط2، دمشق: المكتب الإسلامي، 1405هـ.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري. تحقيق: محمد البري. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

أسد الغابة في معرفة الصحابة. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم عز الدين ابن الأثير. ط1، بيروت: دار إحياء التراث، 1417هـ.

الإصابة في تمييز الصحابة. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

الأعلام. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس لخير الدين الزركلي. ط10، بيروت: دار العلم للملايين، 1992م.

الإمام في معرفة أحاديث الأحكام. ابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهب بن مطيع. تحقيق: سعد الحميد. د.ط، الرياض: دار المحقق، د.ت.

الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري. تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. ط1، الرياض: دار طيبة، 1405هـ.

الأنساب. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط2، بيروت: محمد أمين دمج، 1400هـ.

البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج. الأتيوبي، محمد بن علي بن آدم الولوي. ط1، الرياض: دار ابن الجوزي، 1426هـ.

البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير. ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الأنصاري. تحقيق: جمال السيد. ط1، الرياض: دار العاصمة، 1414هـ.

بغية الباحث عن زوائد الحارث. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر. تحقيق: مسعد السعدني، د.ط، القاهرة: دار الطلائع، د.ت.

تاريخ ابن معين (رواية الدوري). ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط 1، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، 1399هـ.

تأريخ الإسلام. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: د. عمر عبد السلام. ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، 1411هـ.

التأريخ الكبير. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ.

تأريخ بغداد. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد. تحقيق: مصطفى عبد القادر. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ.

تأريخ دمشق. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله.

تحقيق: عمر العمروي. ط1، بيروت: دار الفكر، 1418هـ.

التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام. الشلاحي، خالد بن ضيف الله. ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ.

تذكرة الحفاظ. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

تقريب التهذيب. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة. ط3، سوريا – حلب: دار الرشيد، 1411هـ.

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري. تحقيق: أحمد أعراب. ط1، د.م: مكتبة المؤيد، 1411هـ.

تهذيب التهذيب. الحافظ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. ط1، الهند: دائرة المعارف النظامية، 1327هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف. تحقيق: د. بشار عواد. ط5، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ.

تهذيب اللغة. أبو منصور الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي. تحقيق: عوض مرعب، ط1 بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م.

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. ابن ناصر القيسي، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد الدمشقي. تحقيق: محمد العرقسوسي. ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1414هـ.

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. ابن عراق، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الكناني. تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1399هـ.

التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ. الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني. تحقيق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم. ط1، الرياض: مكتبة دار السلام، 1432هـ.

التيسير بشرح الجامع الصغير. المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين. ط3، الرياض: مكتبة الشافعي، 1408هـ.

الجامع الصغير. جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1410هـ.

الجامع لأحكام القرآن. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر. د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1395هـ.

الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، د.ط، الهند: المعارف العثمانية، د.ت.

حياة الحيوان الكبرى. الدَّمِيرِيّ، محمد بن موسى بن عيسى بن علي. تحقيق: إبراهيم صالح. ط1، دمشق: دار البشائر، 1426هـ.

ديوان الضعفاء والمتروكين. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: اللجنة العلمية بدار القلم. ط1، بيروت: دار القلم، 1408هـ.

سلسلة الأحاديث الصحيحة. الألباني، محمد ناصر الدين. ط5، دمشق: المكتب الإسلامي، 1400هـ.

سلسلة الأحاديث الضعيفة. الألباني، محمد ناصر الدين. ط2، الرياض: مكتبة المعارف، 1422هـ.

سنن ابن ماجه. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. ط1، الرياض: دار السلام للنشر، 1420هـ.

سنن أبي داود. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني. ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ.

سنن البيهقي. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ.

سنن الترمذي. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك. ط1، الرياض: بيت الأفكار الدولية، 1420هـ.

سنن الدارقطني. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي. تحقيق: مجدي الشوري. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ.

سنن الدارمي. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل. تحقيق: حسين سليم أسد. ط1، الرياض: دار المغني، 1421هـ.

السنن الكبرى. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. تحقيق: د. عبد الغفار البنداري. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ.

سنن النسائي. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. ط1، الرياض: دار السلام للنشر، 1420هـ.

سُؤالات السُلمي للدارقطني. السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد. تحقيق: سليمان آتش. ط1، السعودية: دار العلوم، 1408هـ.

سؤالات البرقاني للدارقطني. البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب. تحقيق: د. القشقري. ط1، باكستان: طبعة لاهور د.ت.

سير أعلام النبلاء. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: د. بشار عواد. ط4، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1406هـ.

شذرات الذهب. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد. تحقيق: محمود الأرناؤوط. ط1، دمشق: دار ابن كثير، 1406هـ.

شرح صحيح البخاري. ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك. تحقيق: ياسر بن إبراهيم. ط1، الرياض: الرشد، 1420هـ.

شرح مشكل الآثار. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ.

شرح معاني الآثار. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. تحقيق: زهري النجار، وجاد الحق. ط 1، بيروت: عالم الكتب، 1414هـ.

شعب الإيمان. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1410هـ.

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ. تحقيق: الأرناؤوط. ط3، بيروت: الرسالة، 1418هـ.

صحيح ابن خزيمة. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة. تحقيق: د. مصطفى الأعظمي. ط1، دمشق: المكتب الإسلامي، 1395هـ.

صحيح الإمام البخاري. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. ط2، الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، 1419هـ.

صحيح الإمام مسلم. مسلم بن الحجاج القشيري. ط1، الرياض: دار السلام للنشر، 1419هـ.

صحيح الجامع الصغير. الألباني، محمد ناصر الدين. ط3، دمشق: المكتب الإسلامي، 1410هـ.

صحيح سنن أبي داود. الألباني، محمد ناصر الدين. ط1، الكويت: دار غراس، 1423هـ.

الضعفاء الصغير. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1، بيروت: دار المعرفة، 1406هـ.

الضعفاء الكبير. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1404هـ.

الضعفاء والمتروكين. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ.

الضعفاء والمتروكين. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1، بيروت: دار المعرفة، 1406هـ.

ضعيف الجامع الصغير. الألباني، محمد ناصر الدين. ط3، دمشق: المكتب الإسلامي، 1410هـ.

الطبقات الكبرى. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري البغدادي. تحقيق: د. إحسان عباس. ط1، بيروت: دار صادر، 1418هـ.

العبر في خبر. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: بسيوني زغلول. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1405هـ.

العلل المتناهية. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي. تحقيق: خليل الميس. ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي. تحقيق: د. محفوظ الرحمن السلفي. ط1، الرياض: دار طيبة، 1405هـ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. تحقيق: ابن باز. د.ط، الرياض: الإفتاء، د.ت.

فيض القدير. المناوي. عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين. تحقيق: أحمد عبد السلام. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

القاموس المحيط. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. ط2، دمشق: مؤسسة الرسالة، 1407هـ.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ.

الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل عبد الموجود. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ.

الثقات لابن حبان. ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي. ط1، الهند: دائرة المعارف العثمانية، 1403هـ.

العلل ومعرفة الرجال. الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. ط1، تركيا: المكتبة الإسلامية، 1978م.

المراسيل. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، تحقيق: د. مساعد الزهراني. ط1، الرياض: دار الصميعي، 1422هـ.

كشف الخفاء ومزيل الإلباس. العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي. ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1351هـ.

لسان العرب. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الإفريقي. ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1417هـ.

لسان الميزان. ابن حجر، أحمد بن علي. ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1390هـ.

المجروحين. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1، بيروت: دار المعرفة، 1412هـ.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الهيثمي، علي بن أبي بكر. ط3، د.م: دار الكتاب العربي، 1402هـ.

المحكم والمحيط الأعظم. ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده. تحقيق: الهنداوي. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2000م.

المحلى. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. تحقيق: الشيخ أحمد شاكر. د.ط، القاهرة: مكتبة دار التراث، د.ت.

مختار الصحاح. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. د.ط، مصر: مركز تحقيق التراث بدار الكتب العلمية، د.ت.

المداوي لعلل الجامع الصغير. الغماري، أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد. ط1، القاهرة: دار الكتبي، 1996م.

المستدرك على الصحيحين. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن البيع. د.ط، د.م: دار الكتاب العربي، د.ت.

مسند أبي داود الطيالسي. أبو داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي. ط1، الهند: دائرة المعارف النظامية، 1321هـ.

مسند أبي يعلى الموصلي. أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى الموصلي. تحقيق: حسين أسد. ط1، دمشق: دار المأمون، 1404هـ.

مسند إسحاق بن راهويه. ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي. تحقيق: د. عبدالغفور البلوشي. ط1، المدينة النبوية: مكتبة الإيمان، 1412هـ.

مسند الإمام أحمد بن حنبل. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق: أحمد شاكر. د.ط، مصر: المعارف، 1392هـ.

مسند الإمام أحمد. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1416هـ.

مسند البزار. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. ط1، المدينة النبوية: مكتبة العلوم والحكم، 2009م.

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. تحقيق: د. عزت عطية. ط1، القاهرة: دار التوفيق، 1405هـ.

مصنف ابن أبي شيبة. ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم. تحقيق: حمدان الجمعة، واللحيدان. ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1425هـ.

مصنف عبد الرزاق. عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري. تحقيق: حبيب الرَّحمن الأعظمي. ط2، دمشق: المكتب الإسلامي، 1403هـ.

المطالب العالية. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. تحقيق: د. سعد الشثري. ط1، الرياض: العاصمة، 1419هـ.

معجم البلدان. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي. ط2، بيروت: دار صادر، 1995م.

معرفة الثقات. العجلي، أحمد بن عبد الله. ط1، المدينة النبوية:

مكتبة الدار، 1405هـ.

معرفة السنن والآثار. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1، باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، 1412هـ.

معرفة الصحابة. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد. تحقيق: الغزاوي. ط1، الرياض: دار الوطن، 1419هـ.

المغني في الضعفاء. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: حازم القاضي. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ.

المفردات في غريب القرآن. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني. تحقيق: صفوان عدنان الداودي. ط1، دمشق - بيروت: دار القلم، الدار الشامية، 1412هـ.

المنتقى من السنن المسندة. ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود. تحقيق: الحويني. ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، 1408هـ.

موطأ الإمام مالك. مالك بن أنس، بن مالك بن عامر الأصبحي. تحقيق: فؤاد عبد الباقي. د.ط، القاهرة: دار الحديث، د.ت.

ميزان الاعتدال. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: محمد علي البجاوي. ط1، بيروت: دار المعرفة. 1382هـ.

نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2، د.م: دار ابن كثير، 1429هـ.

النهاية في غريب الحديث. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد. تحقيق: الطناحي، وطاهر أحمد. د.ط، باكستان: أنصار السنة، د.ت.

نيل الأوطار. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. ضبطه: محمد هاشم. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

❊ ❊ ❊